

"ليبان بوست" تطلق 5 مجموعات طوابع تخلد حوادث وشخصيات

مي عبود أبي عقل

01/02/2012





لا يتألف اللبناني كثيراً اليوم مع فكرة الطابع البريدي، إذ لم يعد معتاداً عليه كما في السابق، بعدما توقف التعامل به منذ أيام الحرب، وفقدت من التداول، الى حد ما، عادة المراسلة، فلم تعد له القيمة التي ينالها في بقية البلدان. ولكن لا يزال له محبوه، وتنتشر هواية جمع الطوابع بين مختلف الاجيال، لتبقى شاغلهم ومحت اهتمامهم.

للطابع قيمة ثقافية وتاريخية اساسية، إذ يمكن من خلاله دراسة تاريخ بلد وحضارته، فهو يخلد حدثاً معيناً او كاتباً او شخصية مهمة او حقبة سياسية... تنعكس عبر الطوابع التي تصدر على مر السنين.

انطلاقاً من هذه المقولة، اطلقت شركة "ليبان بوست" منذ مدة مشروعاً ثقافياً فريداً، إذ اصدرت خمس مجموعات سنوية لطوابع الاعوام بين 2000 و2004. تضم كل مجموعة الطوابع التذكارية والعادية التي صدرت في كل عام، من الحجمين الصغير والوسط، اضافة الى البلوك، وهو طابع من الحجم والقياس الكبيرين، ويمكن ان يشمل اكثر من ذكرى او مناسبة، ويصدر بأعداد قليلة، ويتحول عادياً بعد 6 اشهر من اصداره. وتتضمن معلومات تقنية عن كل طابع، مثل العدد الصادر منه، ونوع الاصدار، وتاريخ الوضع في التداول، اضافة الى قصته وشرح خلفيته التاريخية.

والهدف، كما تقول مديرة التسويق في الشركة هند فاضل، هو "اعادة حضنّ الناس على حب الطوابع، وتشجيع هواية جمعها، وتوعيتهم على ثقافة الطابع في شكل عام. انها فكرة ثقافية مئة في المئة، فالطوابع المجموعة صارت طابع هواة واصبحت قيمة وثمانية اكثر من قيمتها الاسمية".

اشخاص وحوادث

تتوزع الطوابع على خمس مجموعات وفق الاعوام:

- 1- مجموعة العام 2000: وتضم 6 طوابع عادية، تتمحور كلها حول الارزة التي تعتبر رمزاً لمجد لبنان وعزته.
 - 2- مجموعة العام 2001: وتضم 15 طابعاً تتوزع بين 4 عادية، في اعادة اصدار عن الارزة لكن بتغيير الالوان ونوع الحبر، و 11 تذكارية تخلد شخصيات لبنانية تركت بصماتها في الحياة الوطنية مثل ابراهيم عبد العال والياس ابوشبكة و عبد الله الزاخر، أجمعيات ومنظمات ومؤسسات مميزة، مثل جامعة القديس يوسف والصليب الاحمر الدولي و"الاسكوا" وقرى الاطفال (SOS) ، او حوادث مهمة، مثل توقيع اتفاقات جنيف واطلاق الاسرى في السجون الاسرائيلية...
 - 3- مجموعة العام 2002: وتضم 19 طابعاً، معظمها تذكاري وتتعلق بـ: يوم المرأة العالمي، والقمة العربية التي عقدت في بيروت في ذلك العام وتبنت مبادرة السلام العربية، وذكرى مرور 125 عاماً على تأسيس الاتحاد البريدي العالمي، والقمة الفرنكوفونية التاسعة وهي الاولى والوحيدة التي انعقدت في دولة عربية وتحت عنوان "حوار الثقافات"، وذكرى اعلان بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي العام 1999.
- اما الطوابع العادية فتتمثل السوق العتيق في زوق مكاييل، البلدة التي اختارتها الاونيسكو العام 1999 "مدينة للسلام"، وسوق صيدا القديم، وساحة الاونيسكو في جبيل المدينة المدرجة على "لائحة التراث العالمي"، وسوق طرابلس القديم، وآثار بزيزا، وآثار عرقا، وآثار نيحا البقاعية، وقلعة المسيلحة، والعنبر اللبناني،

والسلك الاحفوري.

- وتتميز هذه المجموعة ببلوكين تذكاريين، يمثل الاول ذكرى تحرير الجنوب في 25 ايار من ناحية والرئيس اميل لحود من ناحية ثانية، والثاني شهداء العدالة، القضاة الاربعة.
- 4- مجموعة العام 2003 الذي صادف ذكرى مرور 60 عاماً على الاستقلال ، وقد اقتصر اصدارات الطوابع على هذه الذكرى فخلدتها ببلوك واربعة طوابع تذكارية وضعت في التداول في اليوم عينه اي في 2003/11/22، واقتصر عدد طوابع البلوك على 10 آلاف فقط.
 - 5- والمجموعة الاخيرة عن العام 2004، وتضم 15 طابعاً بين عادي وتذكاري، وتتميز بتكريم المهرجانات الثقافية والفنية، مثل مهرجانات بعلبك الدولية، وبيت الدين، والبستان، وجبيل الدولية، وصور. وهناك طابعان عاديان يصوران مبنى البريد الواقع في شارع المصارف في وسط بيروت، الاول قبل الحرب والثاني بعد تأهيله العام 2002، و6 طوابع تصور اماكن ومواقع للرياضات الشتوية، مثل فقرا و عيون السيمان والقموعة والزعرور وقناة باكيش والارز والقلوق، اضافة الى طابع تذكاري لمستشفى القديس جاورجيوس الجامعي.

الاکثر طلباً

هذه المجموعات متوافرة في مكاتب "ليبان بوست" المنتشرة في مختلف المناطق اللبنانية. واطهرت الاحصاءات حتى الان ان الطابعين الاكثر طلبا لدى هواة جمع الطوابع هما: العنبر اللبناني، والسّمك الاحفوري.

اشارة الى ان الطابع التذکاري يصدر بقرار من مجلس الوزراء لتخليد شخصية او ذکرى او حدث ما، وتطبع منه كميات اقل من الطابع العادي، ولا يستعمل لدفع قيمة البريد في الستة اشهر الاولى من صدوره، بل بعد انقضائها، ليصبح بعدها عادياً. اما الطابع العادي فيصدر بقرار من المديرية العامة للبريد.

ليبان بوست

وكانت شركة "ليبان بوست" تسلمت قطاع البريد وتشغيله في لبنان العام 1998 تحت اشراف المديرية العامة للبريد التابعة لوزارة الاتصالات، وتضم حالياً نحو 900 موظف، وشبكة من 72 مكتباً بريدياً منتشرة على كل الأراضي اللبنانية، كما في المراكز التجارية والجامعات، و80 وكياً و350 مركزاً لبيع الطوابع. مهمتها توزيع البريد، واصدار الطوابع البريدية وطبعها، وهي تؤمن نحو 100 خدمة لمختلف قطاعات العمل ابرزها: الخدمات البريدية، والبريد السريع المحلي والدولي، والمعاملات الرسمية، والخدمات المالية من دفع فواتير وتحويل الاموال وغيرها، وخدمات التأمين، وخدمات التسوق عبر الانترنت، والبيع بالتجزئة وفي هذا الاطار تعرض في مكاتبها في كل انحاء لبنان كتباً لمؤلفين وكتاب لبنانيين ودور نشر ومن بينها "دار النهار"، وبطاقات معايدة لجمعيات انسانية.

وتظهر الاحصاءات ان الشركة أنجزت حتى اليوم 8 ملايين معاملة رسمية، وعالجت 150 مليون شحنة. وهي عضو في اتحاد البريد العالمي، وفي مجلس إدارة اللجنة البريدية الأورو-متوسطية.

وحازت على جوائز عدة، أهمها :

جائزة SuperBrand لامتياز علامتها التجارية في العام 2006

جائزة الإبتكار ضمن فعاليات World Mail Awards في العام 2010

جائزة التغيير والتطوير ضمن فعاليات World Mail Awards في العام 2010

- نالت في العام 2011 شهادة (ISO 9001:2008) لجودة حسن الإدارة من منظمة SAI .GLOBAL